

غريب الحديث لابن الجوزي

البَيْتُ يعني بالجَدِّ الحَجَرَ وسُمِّيَ جَدًّا لما فيه من أصول الحِيطَانِ .
في الحديث لا يُضَحَّى بِجَدِّ عَاءٍ وهي المقطوعةُ الأذُنِ .
قوله ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ وهو الغِنَى والحظُّ في الرِّزْقِ والمعنى إِنْما
تَنْفَعُهُ الطَّاعَةُ .

ومنه قَوْلُهُ فَإِذَا أَصْحَابُ الجَدِّ محبسون .
قال أنس كان الرجلُ إِذَا قَرَأَ البقرة وآل عمران جَدًّا فإِنا أي عَظُمَ قَدْرُهُ .
وكان ابنُ سيرين يَخْتَارُ الصَّلَاةَ على الجُدِّ وهو شاطئُ النهر وبه سُمِّيَتْ
جُدَّةٌ لِأَنَّهَا سَاحِلُ البَحْرِ .

في الحديث كان يُصَلِّي في المَكَانِ الجَدِّ وهو المستوى من الأرضِ